وتعلق ارواح الجبرة بها تسبيح الله وتقديسه وبها تخبر
ساجدة لله تعلى لعموم الاية ألم تر ان الله يسجد له من
في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر الاية
وبارواح هذه الحياة فيها صارت عارفة بالله تعلى
لانها لاتسجد ولاتسبح الا لكونها عارفة بالله تعلى
الاان معرفتها بالله وسجودها وتسبيحها له
من حيث لاندركه قال سبحانه وتعلى وان من
شيء الا يسبح بحمده ولاكن لاتفقهون تسبيحهم
ومعنى قوله تعلى ان ربي على صراط مستقيم
بين أن هذه الجادة لايختل نظامها ولايقدر
شيء من الموجودات ان يتعطى عن امره
قال الاستاذ رضي الله عنه ان الكل
وان لم يجب داعي ايمانه فقد اجاب داعي سلطانه
فالكل ممتثلون للامر ويشهد لهذا قوله تعلى
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين

لايتعطى

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

١٩٢

لايتعطى عليه شيء من الموجودات قوله تعلى
وان من شيء الا يسبح بحمده فكل موجود يسبح
الله تعلى بغير الكلام وانه لايسمعه الا اهل الاعتقاد
تسبيح الله تعلى من حيث لايقنع هو ما املاه علينا
رضي الله عنه من حفظه ولفظه والسلام وسئل
رضي الله عنه عن معنى قوله تعلى لا تفتح لهم
ابواب السماء الاية مع حديث آدم عليه
السلام في السماء الاولى وحوله نسم بنيه الحديث
فاجاب رضي الله عنه بما نصه قال اعلم
ان الروح الانساني من حيث ما هي هي يمكن
لها ان تنزل في الان الواحد في امكنة شتى لايصعب
عليها هذا القدر وكونها تحت الارض لايصعب
عليها ان تنزل فوق السماء هذا الجواب الاول
والجواب الثاني في امر النسمة على اربابها افضل
الصلاة والسلام انه يتنازل له في الان الواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)